

شرح السيوطي لسنن النسائي

2255 - ليس من البر أي من الطاعة والعبادة الصيام في السفر قال النفى وقيل للتبعيض وليس بشيء وقال الزركشي من زائدة لتأكيد بن بطال معناه ليس هو البر لأنه قد يكون الإفطار أبر منه إذا كان في حج أو جهاد ليقوى عليه كقوله ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ومعلوم أنه مسكين وأنه من أهل الصدقة وإنما أراد المسكين الشديد المسكنة وقال الطحاوي خرج هذا الحديث على شخص معين وهو رجل ظلل عليه وكان يوجد بنفسه أي ليس من البر أن بلغ الإنسان هذا المبلغ وإنما قد رخص له في الفطر